



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2 - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسويق

مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر

DEHALG



## شهادة المشاركة



يشهد كل من مدير المخبر أ.د عامر بشير و رئيس الملتقى د. القينعي عبد الحق و عميد الكلية أ.د غردي محمد بأن:

الأستاذ(ة) : د. قرواط يونس      جامعة المسيلة      قد شارك(ت) بمداخلة تحت عنوان :

اقتصاد المعرفة ومؤشرات قياسه. عرض لواقع اقتصاد المعرفة في الجزائر

والتحديات التي تواجهها في سبيل الاندماج فيه.

ضمن فعاليات الملتقى الوطني الحضوري وعن بعد بعنوان " إدارة المعرفة كآلية لتدعم وتحسين جودة الخدمة التعليمية

في قطاع التعليم العالي دراسة حالة المؤسسات الجامعية بالجزائر بين الواقع والأفق " المنعقد يوم 04 ماي 2023

بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسويق بجامعة البليدة 2.



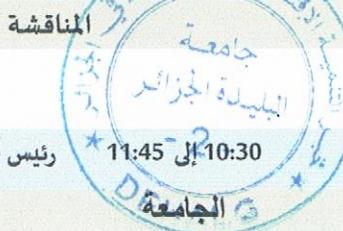
مدیر مخبر التنمية الاقتصادية  
و البشرية في الجزائر  
البليدة الجزائر  
- 2 -  
1. د. عامر بشير

رئيس الملتقى  
د/ القينعي عبد الحق  
أستاذ مختار قاسم  
جامعة لونسي على - البليدة - 02



# الجلسات الحضورية

الجلسة الأولى	التوقيت	د. بن عطاء الله عانشة	المتدخلين	عنوان المداخلة	رئيس الجلسة: أ.د. قاسي ياسين	10:30 إلى 11:45
10 دقائق	الاعواط	الجامعة	البلدية	رقمنة العملية التعليمية كحتمية لتحسين مخرجات المؤسسة الجامعية الجزائرية	مقاربة نظرية لمفهوم ومؤشرات وسياقات جودة التعليم العالي	
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	عرض لمؤشرات الأداء الرئيسية لقياس أداء وجودة مؤسسات التعليم العالي ودورها في عملية التصنيف العالمي	البلدية 2	أ.د. عمورة جمال
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	جودة التعليم العالي من خلال مدخل إدارة الجودة الشاملة - حالة الجزائر.	البلدية 2	د. غاليب عمر
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	ادارة المعرفة وانعكاساتها على ضمان تحقيق جودة التعليم العالي	البلدية 2	أ.د. ناصر مراد
10 دقائق	البلدية	البلدية	المدية	ماراسات ومتطلبات تبني ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي	البلدية 2	د. بربوق عبد الرفيق
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	متطلبات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في ظل التحول الرقمي	البلدية 2	ط.د. قسلي حسناء
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	متطلبات تبني إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي - جامعة الملك عبد العزيز بالملكة العربية السعودية أنموذجًا - دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي في ظل التحولات الإدارية الحديثة	البلدية 2	د. خلید عانشة
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	متطلبات تبني إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي - ط.د. بلعباس كلثوم	البلدية 3	ط.د. محمد فايزة
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي في ظل التحولات الإدارية الحديثة	البلدية 2	أ.د. بوعليش فانزة
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	دور إدارة المعرفة كآلية لتحسين اداء المنظمات إدارة المعرفة والمؤسسات الناشئة... عن أي توليفة نتحدث؟	البلدية 2	د. ساعد غنية
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	أهمية إدارة المعرفة في تحسين جودة الخدمات التعليمية	البلدية 2	د. داشير مليكة
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلدية	ادارة المعرفة: أداة لتحقيق الميزة التنافسية في المنظمة دور إدارة المعرفة في تحقيق الريادة للجامعات الجزائرية	البلدية 2	أ.د. خليل صبرينة
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلطة	متطلبات تبني إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي "قراءة تحليلية لتجارب بعض الدول"	البلدية 2	ط.د. عبد القادر عشوش
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلطة	علاقة إدارة المعرفة بالتعلم التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي	البلدية 2	
10 دقائق	البلدية	البلدية	البلطة	أهمية إدارة المعرفة ودورها في ضمان جودة التعليم العالي	البلدية 2	



الورشة: الأولى	التوقيت	المتدخلين	المناقشة	رئيس الجلسة: أ.د. بوخدوني وهيبة	11:45 إلى 10:30
10 دقائق	المدية	البلدية	البلدية	عنوان المداخلة	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلدية	عرض تجارب دولية في مجال إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلدية	دور ادارة المعرفة كآلية لتحسين اداء المنظمات	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلدية	ادارة المعرفة والمؤسسات الناشئة... عن أي توليفة نتحدث؟	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلدية	أهمية إدارة المعرفة في تحسين جودة الخدمات التعليمية	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلطة	ادارة المعرفة: أداة لتحقيق الميزة التنافسية في المنظمة	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلطة	دور إدارة المعرفة في تحقيق الريادة للجامعات الجزائرية	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلطة	متطلبات تبني إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي "قراءة تحليلية لتجارب بعض الدول"	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلطة	علاقة إدارة المعرفة بالتعلم التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	المدية	البلدية	البلطة	أهمية إدارة المعرفة ودورها في ضمان جودة التعليم العالي	

المناقشة

الجلسة الثانية	التوقيت	المتدخلين	رئيس الجلسة: مي أحمد نذير	13:45 إلى 12:15
عنوان المداخلة	الجامعة	البليدة 2	منظومة إدارة المعرفة كمقاربة لتحقيق الأداء المتميز لمؤسسات التعليم العالي، الأسس والتحليل	عنوان المداخلة
جودة التعليم العالي في ظل رأس المال الفكري من منظور مدخل إدارة المعرفة	بسكرة	البليدة 2	د. جبيرات سناء د. خان محمد ناصر	10 دقائق
<b>knowledge management as a requirement to achieve quality in the higher education sector</b>	البليدة 2	البليدة 2	د. علمي حسيبة ط.د. فاطس نسرين	10 دقائق
التعليم الإلكتروني كآلية لرفع كفاءة التعليم الجامعي ادارة المعرفة كآلية داعمة في تحسين جودة خدمة التعليم العالي دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسخير بجامعة بسكرة	أم البوachi	بسكرة	د. زهية لموشى د. رحمنون رزقة	10 دقائق
التكوين على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والممارسة التعليمية للأساتذة حديثي التوظيف جامعة الاخوة متنيوري قسنطينة انموذجاً	البليدة 2	البليدة 2	د. عبدالاوي نوال	10 دقائق
متطلبات تطبيق إدارة المعرفة التنظيمية لضمان الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي	خنشلة	البليدة 2	د. زرakan سهام د. سرير الحرتسى حيـاة	10 دقائق
مدى مساهمة إدارة المعرفة في تحقيق جودة خدمات التعليم العالي	تيسمسيلت	البليدة 2	أ.د. العيداني إلبياس ط.د. جربوب تركية	10 دقائق
دور الجامعات في تنمية الإبداع والإبتكار من خلال دعم أساليب المعرفة - دراسة حالة عينة من الطلبة الجامعيين الجزائريين	البليدة 2	البليدة 2	أ.د. عمر غرازي أ.د. مسعود دراوي	10 دقائق
			أ.د. بن نذير نصر الدين	
<b>المناقشة</b>				

الورشة: الثانية	التوقيت	المتدخلين	رئيس الجلسة: د. بوبقيرة محمد	13:45 إلى 12:15
عنوان المداخلة	الجامعة	البليدة 2	مؤشرات قياس الجودة في مؤسسات التعليم العالي	عنوان المداخلة
ادارة المعرفة كمدخل لتحقيق جودة التعليم العالي	تبسة	البليدة 2	ط.د. محيي الدين مكاحلية	10 دقائق
مؤشرات قياس جودة الخدمة التعليمية في قطاع التعليم العالي	البليدة 2	البليدة 2	د. بوكلثوم نعيمة	10 دقائق
ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة جامعة علي لونيسى البليدة 2-	المدية	البليدة 2	د. عانشة سمسوم	10 دقائق
أهمية إدارة المعرفة في تحقيق جودة خدمة التعليم العالي	البليدة 2	البليدة 2	د. القينعى عبدالحق	10 دقائق
متطلبات ارساء قواعد إدارة المعرفة في الجامعة الجزائرية لتحسين جودة التعليم العالي	البليدة 2	البليدة 2	أ.د. القينعى عزالدين	10 دقائق
متطلبات تطبيق إدارة المعرفة من منظور إستراتيجي	البليدة 2	البليدة 2	د. الفضيل محمد الصديق	10 دقائق
تطبيقات ادارة المعرفة كاستراتيجية لضمان جودة التعليم العالي-تجربة اليابان كنموذج	البليدة 2	البليدة 2	ط.د. بلحاج عمارة شهرزاد	10 دقائق
ادارة المعرفة كمقاربة فكرية لتحسين جودة التعليم العالي	البليدة 2	البليدة 2	د. فقائر فيصل	10 دقائق
مركز الدعم التكنولوجي والإبتكار وجهة لدعم جودة التعليم والبحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي	البليدة 2	البليدة 2	أ.د. حمزة زواوي	10 دقائق
			د. هوادف عانشة	
			أ.د. أوزال عبد القادر	
			أ.د. عامر بشير	10 دقائق
			د. يزيد براف	10 دقائق
			د. طرفة محمد	10 دقائق
			د. بوبقيرة محمد	10 دقائق
<b>المناقشة</b>				

## الجلسات عن بعد

10:30 إلى 11:30 الرابط: <https://meet.google.com/dzx-cmub-wcc>

### الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: د. فريدة نرجس	عنوان المداخلة	الجامعة	المتدخلين	التوقيت
	معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي كمدخل لتحقيق الأداء المتميز في الجامعة الجزائرية	الجزائر 3	د. عربية سلوى	10 دقائق
	مؤشرات وأساليب الجودة في تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي	البوايرة	د. عرابي محفوظ د. هارون سميرة	10 دقائق
	جودة الخدمة في قطاع التعليم العالي: تطبيق مقاييس HEdPERF في الجامعات الجزائرية	بشار	د. نصيرة عسولي أ.د. عمر بن جيمة	10 دقائق
	معايير تقييم الجودة في مؤسسات التعليم العالي "دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسخير، جامعة أم البواقي"	البلدية 2	د. زروقى محمد الأمين د. مجعج عبد العالى	10 دقائق
	مؤشرات قياس الجودة في التعليم العالي ودوره في تحسين جودة الخدمة التعليمية	أدرار	د. منصورى هوارى أ.د. يوسفات على	10 دقائق
	ادارة المعرفة كمدخل لتحسين جودة التعليم العالي - مقاربة نظرية	تسمسيلت	ط.د. ملکي على أ.د. مداح لخضر	10 دقائق
	مؤشرات قياس الجودة في قطاع التعليم العالي	الجلفة	ط.د. عانشة يعيش ط.د. عبد العزيز جبارى	10 دقائق
	ادارة المعرفة ودورها في تحسين جودة الخدمة	الجزائر 2	أ.د. بوزكري جيلالي د. بودرنان هناء	10 دقائق

### المناقشة



11:00 إلى 12:00 الرابط: <https://meet.google.com/dzx-cmub-wcc>

### الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: د. فريدة نرجس	عنوان المداخلة	الجامعة	المتدخلين	التوقيت
	تطوير الفلسفة التربوية وفق معايير "CROSBY" للجودة الشاملة	تيزي وزو	أ.د. دنيا خمنو د. عيسى موسى	10 دقائق
	معايير ومؤشرات قياس جودة الخدمات التعليمية الجامعية ومساهمتها في تحسين مخرجات التعليم العالي	غرداية	د. بوداود بومدين أ.د. هوارى معراج	10 دقائق
	دور إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي (الكليات والجامعات)	ورقلة	د. اسماء يوسف	10 دقائق
	ادارة المعرفة ودورها في تحقيق حوكمة نظام معلومات بجامعة بونعامة الجيلالي بخيس مليانة على ضوء إرشادات المرجع الوطني لضمان الجودة	الجزائر 2	ط.د. تيرانيم هاجر د. سليماني رحيمة	10 دقائق
	اقتصاد المعرفة ومؤشرات قياسه - عرض لواقع اقتصاد المعرفة في الجزائر	المسلية	د. قرواط يونس د. قدوري نور الدين	10 دقائق
	والتحديات التي تواجهها في سبيل الاندماج فيه تعزيز أداء مؤسسات التعليم العالي من خلال مؤشرات قياس الجودة	المسلية	ط.د. عقوني لخضر ط.د. عمراوى ربى	10 دقائق
	تبني استراتيجية الاستثمار في رأس المال الفكري كآلية لتحسين جودة التعليم العالي	تسمسيلت	ط.د. عاصي عبد القادر	10 دقائق

### المناقشة

الجلسة الثالثة

10:30 إلى 11:30 الرابط:

<https://meet.google.com/grm-kwuv-svx>

التوقيت	المتدخلين	الجامعة	عنوان المداخلة	رئيس الجلسة: د. شنش سارة
10 دقائق	أ.د. بوبلوطة حية	قالمة	ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي - مقاربة نظرية -	
10 دقائق	د. فاطمة الزهراء قوفي	أم بواقي	ادارة المعرفة: المقاربات النظرية المبكرة والاتجاهات البحثية الحديثة	
10 دقائق	د. مروى جوال	المدية	مجتمع المعرفة وعلاقتها بالتعليم العالي	
10 دقائق	د. بوسههوة نذير	بسكرة	الأسس النظرية لإدارة المعرفة وأهميتها في تحقيق جودة الخدمات في مؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	ط.د. قصوري شمس الأصيل	سيدي بلعباس	ادارة وبناء المعرفة داخل الصنف في المؤسسة الجامعية	
10 دقائق	ط.د. عبد الكرييم محمودي	البويرة	ادارة المعرفة وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	د. سارة محفوظ	غرداية	الثقافة التنظيمية كأحد متطلبات إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	ط.د. بركات عبدالعزيز	مدرسة القليعة	أثر توفير متطلبات إدارة المعرفة على ضمان جودة الخدمة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	ط.د. ملكي نبيل	تيسمسيلت	د. بله باسي زكرياء	
10 دقائق	ط.د. ضيف محمد الصادق	الوادي		

المناقشة



الجلسة الرابعة

12:00 إلى 11:00 الرابط:

<https://meet.google.com/grm-kwuv-svx>

التوقيت	المتدخلين	الجامعة	عنوان المداخلة	رئيس الجلسة: د. شنش سارة
10 دقائق	أ.د. داتو سعيد عيماد	سيدي بلعباس	متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	ط.د. بلعباس يمينة	ميلة	ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي - تحليل الأداء المعرفي	
10 دقائق	د. فاطمة محبوب	بسكرة	مؤسسات التعليم العالي الجزائري، تونس ومصر دراسة مقارنة-	
10 دقائق	ط.د. صارمة لعمامرة	جامعة منوبة	دور إدارة المعرفة في تعزيز جودة التعليم العالي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة	
10 دقائق	د. محمد قريشي	سيدي بلعباس	نظريات وعمليات إدارة المعرفة في المنظمة	
10 دقائق	د. مقدم سعاد	تيسمسيلت	التعليم الإلكتروني كأداة لتميز إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	ط.د. كيبيش عبدالله	جامعة منوبة	مساهمة إدارة المعرفة في تطوير الإبداع التنظيمي في مؤسسات التعليم العالي	
10 دقائق	ط.د. واضح خليل	ميلة	تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق	
10 دقائق	د. براهم نور الهناء	غرداية	ادارة المعرفة في قطاع التعليم العالي : دراسة ببليومترية عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP	
10 دقائق	ط.د. ورقلة وليد	- المدرسة الوطنية للطبا للمناجنة	الطباطبى	
10 دقائق	د. بوخلالي مسعود	- مركز البحث في الاقتصاد المطبق	من أجل التنمية	
10 دقائق	ط.د. أمالو سيف الإسلام			
10 دقائق	د. نافعة نهلة			

المناقشة

الجلسة الختامية (قاعة المحاضرات 2 - مدرج المعرفة)

14:50 إلى 14:20

قراءة توصيات الملتقى

## كلمة السيد رئيس الملتقى

### كلمة السيد مدير المخبر

## كلمة السيد مدير الجامعة

## والإعلان الرسمي عن انتهاء أشغال الـ

وجبة غداء



## الملتقى الوطني الحضوري وعن بعد بعنوان:

ادارة المعرفة كآلية لتدعم وتحسين جودة الخدمة التعليمية في قطاع التعليم العالي-دراسة حالة

المؤسسات الجامعية بالجزائر بين الواقع والآفاق يوم 4 ماي 2023

مداخلة بعنوان:

اقتصاد المعرفة ومؤشرات قياسه -عرض لواقع اقتصاد المعرفة في الجزائر والتحديات التي تواجهها في  
-سبيل الاندماج فيه-

[younes.guerrouat@univ-msila.dz](mailto:younes.guerrouat@univ-msila.dz)

جامعة المسيلة

أستاذ محاضر أ

د. قرواط يونس

[noureddine.kaddouri@univ-msila.dz](mailto:noureddine.kaddouri@univ-msila.dz)

جامعة المسيلة

أستاذ محاضر أ

د. قدوري نور الدين

محور الأول: المقاربات النظرية حول إدارة المعرفة وجودة الخدمة التعليمية

محور المداخلة

## مقدمة

لقد أصبح الاقتصاد القائم على المعرفة اتجاهها رئيسيا في العالم الراهن، فأدركت معه المنظمات والحكومات ضرورة إعادة النظر في أصولها البشرية والمعرفية، من مجرد اعتبارها أدوات إنتاجية بسيطة، إلى تميزها وثمينتها بوصفها مصدرا مستجدا لخلق المعرفة والإبداع والتميز والحلول التي تضمن لها نموا ومزايا تنافسية مستدامة، فأصبح بذلك بناء وتأسيس البيئة الاقتصادية الملائمة لهذا النمط الجديد مهمة رئيسية وعاجلة للحكومات.

كما تعتبر المعرفة المصدر الأساسي لتنافسية أي دولة في السوق العالمية، وبل صارت تحدد مسار تنمية وتطور الدول، وانعكست ذلك على تزايد اهتمام المؤسسات الدولية والحكومات المختلفة بالحديث عن اقتصاد المعرفة وقياس تطور الدول في مسار تحقيقها.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد في المنطقة العربية باتخاذ الخطوات الالزمة في سبيل تعزيز قدرة الاقتصاديات على إنتاج وتطوير المعرفة والاستفادة منها؛ لكن من الواضح أن أداء المنطقة في معظمها يظل أقل كثيراً من المأمول، باستثناء دول الخليج العربي التي حققت تقدماً نسبياً في هذا المجال.

لفهم هذه النقطة أكثر سيتوجب الخوض بشكل أعمق في مصطلح اقتصاد المعرفة وبالتالي نظر الإشكالية التالية: ما المقصود باقتصاد المعرفة ومؤشراته؟ وما هو واقع اقتصاد المعرفة في الجزائر؟ وما هي وأهم التحديات التي تواجه الجزائر في سبيل الاندماج في اقتصاد المعرفة؟

## 1. ماهية اقتصاد المعرفة ومؤشراته

### 1.1. تعريف اقتصاد المعرفة

يشير العديد من الباحثين في مجال المعرفة إلى ثمة اقتصاد جديد يتظاهر هو اقتصاد المعرفة (Economy Knowledge) وهذا الاقتصاد الجديد يتتطور بسرعة وعلى نطاق واسع كما تتسع خصائصه وتتجذر مبادئه في مواجهة الاقتصاد التقليدي وخصائصه ومبادئه الأساسية.

Thomas يشير إلى أن هناك تسميات عديدة أطلقت على اقتصاد المعرفة مثل اقتصاد الإنترن特، الاقتصاد الرقمي، السبراني، الافتراضي، الاقتصاد الإلكتروني، اقتصاد الويب، الاقتصاد الشبكي، اقتصاد الالاموسات، اقتصاد الخبرة. وكل هذه التسميات إنما تشير إلى اقتصاد المعرفة وفي الغالب تستخدم بطريقة متبادلة.

M.Parken باركين يعرف اقتصاد المعرفة بأنه "دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف، تعلم المعرفة، والحصول على ما يعرفه الآخرون".<sup>1</sup>

وعرفته موتنم بأنه "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمحالتها كافة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متقدمة واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لأحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتتنظيمه ليصبح أكثر استجابة مع تحديات العولمة وتكنولوجيا وانسجاماً المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدام".

### 1.2. أهمية اقتصاد المعرفة:

لقد أصبح الاقتصاد المعرفي الجديد واقعاً، وأن كان يبدو للبعض أنه مازال ملماساً حياً تحت التكوين والتشكيل، وأن هذا الاقتصاد ينمو بمعدلات سريعة، وأنه يتقوّق على الاقتصاديات الأخرى كافة، وبشكل غير مسبوق، سواء من الناحية الكمية المحسوسة، أو من الناحية النوعية الملموسة. وأن دافعية الإنجاز الحي الملمس وأن كانت معالمه ملموسة ومقاسه في الدول المتقدمة، فإن انغلاق قصور مدى الرؤية في الدول المختلفة يؤثر في مدى استفادتها من الاقتصاد المعرفي الجديد. وبذلك فإن الاقتصاد المعرفي يحقق الفوائد الآتية:<sup>2</sup>

- يرغم المؤسسات على التجديد والابتكار.
- يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها.
- يحقق التبادل الإلكتروني.
- يحقق مخرجات ونواتج تعليمية مرغوبة وجوهرية.
- يعطي المستهلك ثقة أكبر وخيارات أوسع.

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، إدارة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص.37.

<sup>2</sup> محمد جمال درويش، التخطيط للمجتمع المعلوماتي، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 2002، ص.13.

وبالرغم من تلك الأهمية، فإن اقتصادنا لم يطرق الكثير بعد أبوابه، العربي لا يزال بكرًا ولم يحاول الكثير بعد سبر أغواره أو التعرف إلى أبعاده وجوانبه رغم أنها من أكثر الأمور أهمية وحيوية في حياة كل منا، ورغم ذلك فقد تجاهلها البعض وهرب منها إلى الارتجالية، والعشوانية. لابد من القول أن المعرفة مصدر وأخيراً رئيس للقوة في الحاضر، وكذلك في المستقبل، أن لم تكن هي المصدر الأهم في المستقبل، ومن ثم فإنها محور صناعات المستقبل، وسوف يحرص الجميع على الحصول عليه.

### 3.2. خصائص اقتصاد المعرفة:

اقتصاد المعرفة لديه عدد معين من الخصائص:<sup>3</sup>

- الابتكار: نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتamمية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.
- التعليم أساسى للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية: يتquin على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري قادر على إدماج التكنولوجيات الحديثة في العمل. وتنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.
- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية.
- حواجز تقام على أساس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الإطار القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو. وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسراً، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وعند وصف الاقتصاد العالمي الحالي يتكرر استخدام مصطلحين أساسيين هما : العولمة واقتصاد المعرفة. لقد ظل العالم يشهد تزايد عولمة الشؤون الاقتصادية وذلك بسبب عدة عوامل من أهمها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك التخفيف من القيود التجارية على المستويين الوطني والدولي. كما ظل العالم يشهد بالتوازي مع ذلك ارتفاعاً حاداً في الكثافة المعرفية بالأنشطة الاقتصادية مدفوعاً بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسارع خطى التقدم التكنولوجي.

### 2. واقع اقتصاد المعرفة في الجزائر

#### 2.1. واقع التوجه نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر<sup>4</sup>

##### 2.1.1. واقع المعلوماتية في الجزائر

<sup>3</sup> إبراهيم الدعمة، التنمية البشرية والنمو الاقتصادي، دار الفكر، بيروت، 2002، ص.89.

<sup>4</sup> أحمد الخطيب وخالد زيغان، إدارة المعرفة ونظم المعلومات، عالم الكتب الحديثة لنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص.55-53

إن الشعار الذي رفع في السنوات الأخيرة جهاز الكمبيوتر لكل عائلة من خلال برنامج أسرتك بهدف إلى نشر الثقافة المعلوماتية في الجزائر ونشر الوعي الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق تدريب الجمهور على استخدام أجهزة الحاسوب الشخصية وبرامج الحاسوب الأساسية، وبالتالي تعريفهم بمظاهر أكثر تقدماً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل ربط الشبكات وحزم البرامج المتخصصة وشبكة الانترنت وكان الهدف من هذه المبادرة التي عرفت اسم البرنامج الوطني لنشر تكنولوجيا المعلومات هو محظ الأممية بالحاسوب بين الأشخاص ككل وإشاعة تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة واستخدام أجهزة الحاسوب الشخصية والبرامج وشبكة الانترنت بصفة خاصة من أجل نشر الثقافة والمعلوماتية في جميع أنحاء الجزائر.

قررت وزارة التربية الوطنية فتح مختبرات الحاسوب في المدارس والمتوسطات والثانويات في اغلب المدن الجزائرية أبوابها لجميع التلاميذ، حيث تعقد دورات تمهيدية في استخدام الحاسوب وبرامج التطبيقات الأساسية، كما تتيح الجامعات برامجاً مماثلاً للطلبة وللعاملين بالجامعات، وال فكرة الأساسية وراء هذا البرنامج أيضاً هي الاستفادة من مختبرات الحاسوب في الجامعات الجزائرية من أجل نشر المعرفة بالเทคโนโลยيا المعلومات بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين.

#### **2.1.2. البنية التحتية في الجزائر:**

من المتطلبات الأساسية لتوظيف المعرفة والتأسيس لها في الجزائر انه ينطلق من تكوين النية التحتية المتقدمة، فبالإضافة إلى البنية التحتية الأساسية (الماء والكهرباء والنقل والوضع الصحي والاتصالات والطاقة..) يجب إنشاء اتصالات متقدمة (انترنت، تشبيك المجتمع، تجهيزات المخابر، أرضية صالحة للإقلاع بالبحث العلمي، بيئة معلومات متقدمة..).

تمتلك الجزائر فرص استثمار كبيرة في مشاريع البنية التحتية كونها تحظى بموقع استراتيجي هام يساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية المتعددة في جميع القطاعات دون استثناء.

#### **2.1.3. إستراتيجية العلم والتكنولوجيا:**

تنطلق أهمية هذه الإستراتيجية من كونها تشكل أرضية صلبة لنشوء اقتصاد المعرفة في الجزائر ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- الاهتمام بمعالجة كافة المشاكل السياسية في نقل العلوم والتقنيات عن طريق العلاقات السياسية الدولية.

- الاهتمام بتنمية الطلب على العلم والتقنيات، حيث جرى حتى الآن اهتمام كبير في العرض ولم يجاريه اهتمام مماثل بالطلب.

- تضيق الفجوة التكنولوجية بين الجزائر والدول المتقدمة بالانفتاح نحوها وإسراء القدرات نحو نقل التقنيات ومحاولة توطينها وتوليدها محلياً.

- تطوير وسائل الإعلام والعمل على التنسيق الجاد والفعال بينها وبين منظمة العلم والتقنيات.

- الاهتمام بربط منظمة العلم والتقنيات بالتشريعات والقوانين والأنظمة مع الأخذ بعين الاعتبار التطور التقني الحاصل على عالميا.
- التركيز على التربية والتعليم من خلال تطوير المستمر لتقنية التعليم وقيام بإصلاحات مستمرة ب التعليم والاهتمام بجودة التعليم.
- العناية بإعداد القوى البشرية في مجالات العلوم والتقنية مع الاستمرار في تتميّتها كما ونوعا ومستوى بما يتلاءم ومتطلبات المنظومة المختلفة.
- رعاية البحث والتطوير وتوفير الموارد والسبل الازمة لقيامه بمهامه على الوجه الأمثل في تلبية احتياجات الأمن الوطني الشامل والتنمية المستدامة.
- تعزيز التعاون العلمي والتقني مع العالم الخارجي، وتطوير سبل وصيغه بما يواكب الاتجاهات العالمية المستجدة، ويلي احتياجات التقدم العلمي والتقني المنشود في الجزائر.

#### **4.1.2. الموارد البشرية الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة:**

إن لتطورات التكنولوجيا المتلاحقة التي شهدتها الساحة العالمية والسرعة الكبيرة في انتشار نظام العولمة ولسعي العديد من الدول العربية للاندماج ضمن هذه المنظومة الجديدة أثر واضح على تزايد منافسة صناعات الدول المتقدمة وبذلك تجد الموارد البشرية نفسها أمام خبرات بشرية عالمية وأمام هذه التحديات لابد من إعادة النظر ودراسة الواقع وتحليله وتحديد متطلبات المرحلة القادمة من الموارد البشرية في الجزائر وصياغة أهداف واضحة واستراتيجيات واقعة.

#### **2.2. مؤشرات اقتصاد المعرفة في الجزائر:**

الجزائر كغيرها من الدول النامية الأخرى تنتهج سياسات واستراتيجيات مختلفة تكون فيها طرفا مباشرا حتى يتم تطوير وتنمية عدة قطاعات حساسة وذات ركيزة أساسية يبني عليها اقتصاد المعرفة، وفي هذا المحور سنحاول إبراز أهم الفرص التي توفرها الجزائر من أجل إحداث النقطة النوعية وتحويل اقتصادها إلى اقتصاد مبني على المعرفة.<sup>5</sup>

#### **2.2.1. تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر:**

أولت الجزائر اهتماما كبيرا لقطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال ولذلك أنشأت وزارة مستقلة ترعى هذا القطاع تتمثل في وزارة البريد والتكنولوجي، وهنا سنقدم بعض الأرقام المتعلقة بهذا العنصر في الجزائر على النحو التالي:

---

<sup>5</sup> قويدر بوطالب، الاندماج في اقتصاد المعرفة، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية، ورقلة، 2004، ص225

## الجدول رقم 1: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر

5.5	رقم الأعمال الإجمالي مليار دج
4900	استيرادات TIC مليار دج
%4	مساهمة سوق البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ptic بالنسبة ل PIB
140000	المستخدمين

المصدر : موقع وزارة البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال [www.mptic.dz](http://www.mptic.dz)

### 2.2.2. التنمية البشرية:

قامت الجزائر بتدابير وخطط للالتاحق ومواكبة الدول المتقدمة وهذا من خلال إعطاء أهمية بالغة لكل من التعليم الصحة...الخ، حيث تعتبر هذه القطاعات إحدى أهم المؤشرات التي تعكس مستوى التنمية البشرية في أي مجتمع هي من أهم الميادين التي تراهن عليها الجزائر لتحسين مواردها البشرية:

## الجدول رقم 2: أهم ميادين تحسين الموارد البشرية

المنشآت السنوات	الابتدائيات	الاكماليات	الثانويات	الجامعات	المراكم الجامعية	الملاحق الجامعية	المدارس والمعاهد
1-00	16.186	3.114	1.259	17	13	6	12
02-01	16.482	3.526	1.289	25	14	02	10
03-02	16.741	3.650	1.330	25	14	02	10
04-03	16.899	3.740	1381	26	13	02	10
05-04	17.041	3.844	1.423	26	13	02	10
06-05	-	-	-	-	-	-	-
07-06	17.357	4.104	1.583	26	16	-	09
08-07	17.429	4.272	1.591	226	16	-	09
09-08	17.552	4.305	1.658	33	12	-	-
10-09	17.680	4.785	1.745	35	13	-	-

المصدر : موقع الديوان الوطني للإحصائيات [www.ons.dz](http://www.ons.dz)

### 3. التحديات التي تواجه الجزائر في سبيل الاندماج في اقتصاد المعرفة

إن الطبيعة الخاصة المتميزة لاقتصاد المعرفة تجعل منه عرضة لبعض الأخطار والمشاكل التي تسير وهنا ستنطرق إلى أهم التحديات التي تقف أمام الجزائر لتحول من 12 عكس اتجاهه وتکده خسائر طائلة، اقتصادها الرئيسي إلى اقتصاد مبني أساسا على المعرفة.<sup>6</sup>

#### 1.3. طبيعة النظام القائم:

في تقرير للتنمية الإنسانية الثاني للمنطقة العربية الذي صدر عن الأمم المتحدة 13 جعل من المعرفة محور اهتمامه في سعيه لفهم أسباب تعيش التنمية في البلاد العربية، ومن أهم هذه الأسباب هو طبيعة النظم السياسية التي تشكل اليوم في نظر البعض وخاصة الجزائر نقطة الضعف الرئيسية في حياة المجتمع رغم أن هذه النظم ليست مستقلة تماما عن البنية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية السائدة في هذه المجتمعات ومن بين هذه الخصائص نذكر - : اقتصاد تطورت فيه آليات الفساد فقد أصبحت تؤثر على حرکية النشاط الاقتصادي و مجالاته، و تحد من كفاءة السياسات والمؤسسات الاقتصادية حيث نجد أن البيروقراطية المرتبطة بالحكم المطلق وانعدام المساءلة والمحاسبة السياسيين والتي سيطرت على الإدارة الاقتصادية الجزائرية لعقود طويلة على إضعاف الطلب الاقتصادي على المعرفة والتجديد العلمي والتكنولوجيا بقدر ما تدعم اقتصاد المضاربة الذي يستفيد من الصلات الخاصة التي تقوم بين الإدارة ورجال الأعمال لفرض منطق الاحتياط، وان كان بعد ذلك تم تطبيق قوانين تسمح ببعض المنافسة مثل تطبيق مشاريع التعديل الهيكلي، الانفتاح والإصلاح الاقتصادي فان فساد النظم المجتمعية والسياسية يقود إلى تكوين شبكات مصالح قوية تتقاسم المنافع والمصالح فيما بينها.

اقتصاد الجزائر اقتصاد ريعي يقوم على إستراتيجية استنزافية للثروة البترولية والغازية لا تراعي 14 محدودية الاحتياطات وضرورة استخلاصها والكافأة في تخصيص عائداتها و العدالة في توزيع منافعها وهذا ما يزيد من حدة الإدارة البيروقراطية على التنمية المعرفية.

#### 2.3. الاعتبار الخاطئ للتنمية البشرية:

في جدول الحوار الحضاري العالمي، الإقليمي والجهوي وفي قلب الحوارات الثقافية يتلامي التفكير عن دور الموارد البشرية كثروة حقيقة لأي بلد تساهم في صياغة العالم المعاصر المتميز بنظام اقتصادي واجتماعي قائم على إنتاج المعرفة. إن هذا التحول يفترض له أن يزداد رسوخا مع نضوج اقتصاد المعرفة كنمط إنتاجي استقطابي يؤدي إلى توسيع الفجوة الاجتماعية الاقتصادية بين الطبقات داخل المجتمع الواحد وبين المجتمعات بعضها البعض شمالا وجنوبا نظرا لما تتطلبه أبنيته وأدواته من مهارات خاصة ومهارات راقية تبدو صعبة المنال على المجتمعات الضعيفة التي لم تدخل الفضاء الصناعي نفسه. ومن هنا، نعتقد

<sup>6</sup> أحمد لعساوي، التجديد وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية، جامعة ورقلة، 319، ص 2004

أن الحال بالنسبة للجزائر وحتى يتسنى لها فرصة الاندماج في اقتصاد المعرفة لا بد عليها إعادة اعتبار مفهوم التنمية البشرية.

## خاتمة

من الصعوبة ترسیخ اقتصاد المعرفة في الجزائر قبل وضع الإطار العام أو التوجه العام وهذا يشجع على الانطلاق نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر بقوة وبكل ثقة ولكي ينطلق اقتصاد المعرفة بشكل موضوعي لا بد من إصدار التشريعات القانونية الازمة لترسيخ اقتصاد المعرفة وان تكون منبقة من دراسة واقع ومستقبل الاقتصاد الجزائري من خلال توصيف الواقع وإبراز نقاط القوة والضعف بصورة إجمالية.

فبالإضافة إلى البنية التحتية الأساسية يجب أن تكون هذه البنية ديناميكية تجري التطور الحاصل عالميا، وتطور وسائل الإعلام والعمل على التنسيق الجاد والفعال بينها وبين منظمة العلم والاهتمام بربط منظمة العلم بالتشريعات والقوانين والأنظمة مع الأخذ بعين الاعتبار التطور التقني مع الاسمارات في تتميّتها كما ونوعا بما يتلاءم والمتطلبات المختلفة ورعاية البحث والتطوير وتوفير الموارد والسبل الازمة لقيامه بمهامه على الوجه الأمثل وتسخير العلم للمحافظة على الموارد الطبيعية وحماية البيئة وتنميّتها وبناء القدرات العلمية والتكنولوجية وتوفير الدعم المالي وخصوصا رأس مال المبادرة.

## قائمة المصادر والمراجع

### الكتب:

- 1- أحمد الخطيب وخالد زيغان، إدارة المعرفة ونظم المعلومات، عالم الكتب الحديثة لنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 2- إبراهيم الدعمة، التنمية البشرية والنمو الاقتصادي، دار الفكر، بيروت، 2002.
- 3- ربحي مصطفى عليان، إدارة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 4- محمد جمال درويش، التخطيط للمجتمع المعلوماتي، المكتبة الأكادémie، القاهرة، مصر، 2002.

### الملتقيات:

- 1- أحمد لساوي، التجديد وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية، جامعة ورقلة، 2004.
- 2- قويير بوطالب، الاندماج في اقتصاد المعرفة، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية، ورقلة، 2004.

### الموقع الالكترونية:

- 1- موقع الديوان الوطني للإحصائيات [www.ons.dz](http://www.ons.dz)
- 2- موقع وزارة البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال [www.mptic.dz](http://www.mptic.dz)